**ثـانياً : العينـات اللاعشوائية (اللااحتمالية ) :-**

**هي العينات التي تتدخل في طرق اختيارها رغبة الباحث واحكامه الشخصية ويلجأ الى هذا الاسلوب من العينات في الدراسة التي يصعب فيها تحديد جميع افراد المجتمع وبالتالي لا يمكن تحديد عينة عشوائية تمثل المجتمع افضل تمثيل لان خصائص المجتمع غير معروفة** ومن انواعها :-

**1- العينة العمدية :-** وفيها يعمد الباحث في اختيار افراد العينة بحيث يتحقق في كل منهم شروط ويستعمل هذا النوع من العينات عندما يكون الفرد في وحدة كبيرة فتحسب المقاييس التي يعتقد الباحث ضرورة تشابهها في كل من العينة والمجتمع الاصلي ويعتمد هذا على اساس خبرة الباحث وحسن تقديره ، ولكن الدراسات التي اجريت على هذا النوع من العينات ترى انه اذا لم يتوافر لدى الباحث اساس موضوعي ومحك خارجي يؤكد سلامة حكمه فانه لا يمكن قبول التعميم من نتائج بحثه ، **ومن عيوبها** عدم وجود طريقة احصائية لمعرفة دقة النتائج وقياسها وعدم امكانية التخلص من التحيز في العينة العمدية .

**2- العينة الحصصية ( التعيين) :-** **وهي العينة التي يتم اختيارها من خلال تقسيم المجتمع الى طبقات او مجموعات او مستويات واختيار عدد من الافراد من كل مستوى بطريقة غير عشوائية** **.** وهي تشبه العينة العشوائية الطبقية لكنها تختلف عنها في **((** ان الباحث يختار الافراد كما يريد دون استعمال الاسلوب العشوائي ودون وضع أي شرط ، فالباحث له الحرية في اختيار من يريد من الافراد في كل مستوى **))** . **ومن عيوبها** انتقال الاشخاص المراد استطلاع رأيهم من مكان الى اخر اثناء التطبيق أو عدم ميل المختارين للتعاون مع الباحث ، كما انها تستغرق وقتاً وجهداً.

**3- العينة العارضة ( عينة الصدفة ) :-** وفي هذه العينة يختار الباحث عدداً من الافراد الذين يقابلهم بالصدفة ، **ويؤخذ على هذه الطريقة** في انها **((** لا يمكن ان تمثل المجتمع الاصلي بدقة فيصعب تعميم نتائج الدراسة التي تعتمد عليها على المجتمع كله **)) .**

**\* العوامل التي تؤثر في اختيار حجم العينة :-**

هنالك عدة عوامل تؤثر في اختيار حجم العينة ، ومن هذه العوامل:

**1- تجانس او تباين المجتمع**

اذا كان المجتمع متجانسا في خصائصه فأننا نحتاج الى عدد قليل من الافراد لتمثيل المجتمع ، لان جميع افراد المجتمع لهم نفس الخصائص. اما اذا كان المجتمع متباينا في خصائصه فإننا نحتاج الى عدد اكبر حتى نستطيع تمثيل المجتمع بجميع خصائصه ومستوياته.

**مثال:**

اذا كان المجتمع هو طلبة جامعة اليرموك، فان هذا المجتمع متباين من حيث المستوى الدراسي والتخصص، وهذا يعني ان العينة كي تكون ممثلة لا بد ان تشمل على افراد من كل متغير من متغيري المستوى الدراسي و التخصص.

**2- اسلوب البحث :-**

لكل اسلوب من اساليب البحث عدد يمثل الحد الادنى المقبول في مثل هذا النوع من البحث، **فالبحث التجريبي يتطلب على الاقل (30) فردا للمجموعة الواحدة**، فيما يتطلب **البحث الارتباطي ما بين (40-50) فردا** ، اما **البحث الوصفي فيتطلب على الاقل (100) فرد**.

**3- الدقة المطلوبة في البحث :-**

اذا قام باحث بدراسة تهدف للتعرف الى **اراء او افكار عامة** فان حجم العينة يمكن ان يكون **قليلا**، اما اذا كان البحث **يتطلب دقة عالية لأغراض يتوقف عليها قرارات ضرورية وهامة**، فان حجم العينة يجب ان يكون **اكبر** بحيث يتوافق مع هدف البحث.

**4- المتغيرات غير المضبوطة (الدخيلة) :-**

اذا اشتمل البحث على متغيرات غير مضبوطة (دخيلة) فان اختيار عينة كبيرة قد يعمل على التقليل من اثر تلك المتغيرات في نتائج البحث ، فمثلا قد تكون نسبة ذكاء الفرد متغيراً دخيلاً في دراسة تتعلق بالتحصيل، فاذا كان حجم العينة صغيراً فان ذلك المتغير قد يؤثر في نتائج الدراسة، حيث انه من الممكن ان تشمل المجموعة نفسها على عدد قليل من الطلبة ذوي الذكاء المرتفع، مما قد يؤثر في نتائج البحث، لكن زيادة حجم العينة يقلل من اثر ذلك المتغير.

**5- اعادة تقسيم المجموعة :-**

قد يضطر الباحث احياناً الى اعادة تقسيم المجموعة الكلية الى مجموعات جزئية حسب المتغيرات ومستوياتها . فمثلا اذا قام الباحث بدراسة اثر برنامج تدريبي في تنمية دافعية الطلبة نحو التعلم، وبعد الانتهاء من تطبيق الدراسة رغب الباحث في دراسة اثر متغيرات اخرى مثل التحصيل والجنس، فانه يحتاج الى اعادة تقسيم العينة الاصلية الى مجموعات جزئية حسب متغيري التحصيل والجنس، فاذا كان عدد افراد العينة صغيرا قد لا تكون العينة ممثلة لخصائص المجتمع حسب هذين المتغيرين ، اما اذا كان حجم العينة كبيرا فان احتمال تمثيل العينة خصائص المجتمع يكون اكبر.

**ادوات البحث التربوي :-**

**اولاً : الاستبيان ( الاستفتاء )**

**تـعـريـفه :**

هو احد وسائل جمع المعلومات عن مشكلة البحث ويكون الاستبيان على شكل اسئلة مختارة لتجيب عليها العينات المختارة ، ويسمى الاستبيان في كثير من الاحيان في بعض البحوث الاستفتاء وهو احد الوسائل او الادوات الاساسية بالبحوث لحل المشكلة ويكون الاستفتاء جيداً عندما تكون العينة واضحة ودقيقة وبذلك يعرف الاستبيان بأنه **:** **مجموعة من الاسئلة في موضوع ما توجه الى عدد من الناس لاستطلاع آرائهم والحصول على معلومات تخدم الباحث في حل مشكلته** واما ان يكون الاستبيان مفتوحاً او مغلقاَ او الاثنين معاً ، ويتم الحصول على المعلومات عن طريق مجموعة الاسئلة مثبتة باستمارة وتسمى هذه الاستمارة الاستبيان .

**\* أنواع الاستبانة :**

للاستبانة أربعة أنواع، هي: الاستبانة المغلقة، والاستبانة المفتوحة، والاستبانة المغلقة والمفتوحة، والاستبانة المصورة. وبمقدور الباحث أن يكتفي بنوع واحد، أو يجتمع في الاستبانة أكثر من نوع. ويتوقف تحديد نوع الاستبانة على **طبيعة المبحوثين**. وفيما يلي عرض لهذه الأنواع:

**أ ـ الاستبانة المغلقة (أو المقيدة):**

في هذا النوع من الاستبانات يطلب من المبحوث **اختيار الإجابة المناسبة من بين الإجابات المعطاة**. ويتسم الاستبيان المغلق **بسهولة الإجابة عن فقراته**، ويساعد على الاحتفاظ بذهن المبحوث مرتبطاً بالموضوع، **وسهولة تبويب الإجابات وتحليلها**. ويعاب عليه، **أنه لا يعط معلومات كافية، وغموض موقف المبحوث**، إذ لا يجد الباحث من بين الإجابات ما يعبر عن تردد المبحوث أو وضوح اتجاهاته.

**ب ـ الاستبانة المفتوحة (أو الحرة):**

في هذا النوع من الاستبانات **يترك للمبحوث فرصة التعبير بحرية تامة عن دوافعه واتجاهاته.** ويتسم الاستبيان المفتوح بأنه **يتيح للمبحوث حرية التعبير دون قيد.** ويعاب عليه **أن بعض المبحوثين قد يحذفون عن غير قصد معلومات هامة. وأنه لا يصلح إلا لذوي التأهيل العلمي، وأنه يتطلب وقتاً للإجابة عن فقرات أو أسئلة الاستبيان، وصعوبة تحليل إجابات المبحوثين.**

**جـ ـ الاستبانة المصورة:**

في هذا النوع **يقدم رسوماً أو صوراً بدلاً من الفقرات أو الأسئلة المكتوبة؛ ليختار المبحثون من بينها الإجابات المناسبة.** ويتسم الاستبيان المصور **بمناسبته لبعض المبحوثين، من مثل: الأطفال، أو الراشدين محدودي القدرة على القراءة والكتابة، ومقدرة الرسوم أو الصور في جذب انتباه وإثارة اهتمام المبحوثين أكثر من الكلمات المكتوبة، وجمع بيانات أو الكشف عن اتجاهات لا يمكن الحصول عليها إلا بهذه الطريقة.**

ويعاب على الاستبيان المصوربأنه **يقتصر استخدامه على المواقف التي تتضمن خصائص بصرية يمكن تمييزها وفهمها، ويحتاج إلى تقنين أكثر من أي نوع آخر، وخاصة إذا كانت الرسوم أو الصور لكائنات بشرية.**

**د ـ الاستبانة المغلقة المفتوحة:**

في هذا النوع من الاستبانات **مرة لا يترك للمبحوث فرصة التعبير في إجاباته، بل عليه اختيار الإجابة المناسبة من بين الإجابات المعطاة. ومرة يتيح له هذه الفرصة.** ويتسم هذا النوع **بتوافر مزايا الاستبيان المغلق والاستبيان المفتوح**، **((** **ولهذا يعد هذا النوع من أفضل أنواع الاستبانة )) .**